



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

**الاقتصاد في مرمى الإرهاب مجدداً ... الإرهابيون يستهدفون قطاراً محملاً بالفيول في إدلب.. ويخربون أبراج ربط الكهرباء في «الروشيد» بدير الزور ويسطون على أسلاكها.. تفكيك عبوات ناسفة على مداخل الزبداني ومضايا وسرغايا ..والعثور على 80 « ناسفة » في جبله**

سانا - الثورة

الصفحة الأولى

الأحد 2012-1-15

واصلت المجموعات الإرهابية المسلحة، والمدعومة من بعض الدول الغربية وبعض الأنظمة العربية أعمالها الإجرامية واستهدافها المنشآت الحيوية، هادفة إلى ضرب الاقتصاد الوطني، ونشر الدمار والخراب في ربوع الوطن.

حيث أدى انفجار عبوة ناسفة زرعتها مجموعة ارهابية مسلحة على السكة الحديدية بين محطتي محمبل وبشمارون في محافظة ادلب الى جنوح قطار محمل بمادة الفيول واشتعاله بالنيران واصابة ثلاثة من عناصر طاقم القطار بجروح.



وأكد وزير الكهرباء عماد خميس أن هذا العمل الارهابي يستهدف الوطن والمواطن في لقمة عيشه وخدماته معبرا عن أسفه من تكرر هذه العمليات العدائية الارهابية التي تستهدف بداية ونهاية خطوط النقل.

وقال خميس ان ما تم من تفجير لخط السكك الحديدية هدفة الاساسي هو بنى تحتية تنقل الفيول الى محطات توليد الكهرباء في حلب مشيرا الى أن مدينة حلب تحتاج يوميا الى ما يقارب خمسة الاف طن من الفيول وهذا يعتمد على الوارد اليومي حيث يمكننا أن نخزن بشكل نسبي لكن لا يمكننا أمام الاستهلاك الكبير الا الاعتماد على تشغيل المحطات بالشكل اليومي.

وبين خميس أن هذه الاعمال الارهابية تؤثر في أداء هذه المحطات واستمرارية عملها في النهاية.

وكان المهندس جورج مقعبري مدير عام المؤسسة العامة للسكك الحديدية قال انه في حوالي الساعة الثامنة صباحا تعرض قطار يجر 20 صهريجا محملا بالف طن من مادة الفيول التي تستخدم في توليد الطاقة الكهربائية بعد محطة محمل باتجاه محطة بشمارون بحوالي ثلاثة كيلو مترات لتفجير عبوة ناسفة ما أدى لانقلاب الرأس القاطر و 14 صهريج فيول على جانب الخط الحديدي واشتعال عدد من القاطرات واصابة السائق ورئيس القطار ومعاونه بجروح حيث تم نقلهم الى مشفى جسر الشغور الوطني لتلقي العلاجات الطبية اللازمة.

واوضح مقعبري: ان المؤسسة اتخذت عددا من الاجراءات الفورية لاطفاء القاطرات المشتعلة وتعمل على تقييم الحادث لاعادة تشغيل الخط بأقصى سرعة ممكنة وسحب الرأس القاطر والصهاريج المنقلبة مشيرا الى ان الاضرار تقدر بأكثر من 30 مليون ليرة.

وبين مقعبري ان مادة الفيول تمت تعبئتها من محطة بانياس لايصالها الى محطة الرضوانية بحلب لتوليد الطاقة الكهربائية.

وكانت تكررت اعتداءات المجموعات الارهابية المسلحة على سكك القاطرات في عدد من المناطق منذ بداية الاحداث ومنها استهداف قطار للركاب كان متوجها من حلب الى دمشق ويقل 500 شخص في السودان بمنطقة قزحيل قرب حمص وذلك في الثالث والعشرين من تموز العام الماضي واخر للشحن مطلع تشرين الاول الماضي في منطقة اوبين بريف ادلب ما ادى الى اصابة السائق ومعاونه وجنوح ثلاث عربات عن مسار السكة.

من جهة ثانية أقدمت مجموعة ارهابية مسلحة ليل أول أمس على تخريب ابراج التوتر العالي 400 كيلو فولت لمشروع خط الربط الكهربائي بين محطة التيم بدير الزور ومحافظة الحسكة.



واوضح المهندس عدنان سويدان مدير المشروع ان المجموعة الارهابية المسلحة قامت بقطع الكابلات النحاسية الواصلة بين اربعة ابراج في منطقة رويشد في بادية محافظة دير الزور وسرقتها مشيرا الى ان قيمة الاضرار تقدر بحوالي خمسة ملايين ليرة.

ولفت سويدان الى ان هذا العمل التخريبي سيؤخر العمل في تنفيذ المشروع الحيوي للربط الكهربائي بين محافظتي دير الزور والحسكة.

وكانت مجموعة ارهابية مسلحة استهدفت في عمل تخريبي في الثامن والعشرين من كانون الاول الفائق خط نقل الطاقة 230 كيلو فولت الواصل بين محطتي الشيخ مسكين في محافظة درعا والكوم في محافظة السويداء عبر زرع عبوات ناسفة على القواعد الاسمنتية للبرج 34 ما أدى لانهار البرج وتأثر التغذية الكهربائية في المحافظتين.

تفكيك عدد من العبوات الناسفة على مداخل الزبداني ومضايا وسرغايا

إلى ذلك فككت الجهات المختصة عددا من العبوات الناسفة زرعتها المجموعات الارهابية المسلحة على جانب المداخل المؤدية الى الزبداني ومضايا وسرغايا في ريف دمشق.

وبلغت زنة احداها نحو 50 كيلوغراما وقطرها التدميري بين 150 الى 200 متر مزودة بصاعق كهربائي وموصولة بأسلاك طولها نحو 500 متر معدة للانفجار في منطقة تشهد كثافة مرورية نشطة.

وتم تفكيك عبوة أخرى كانت معدة للتفجير في المنطقة نفسها تحتوي على 10 الى 15 كيلوغراما من المتفجرات ومزودة بصاعق كهربائي وأسلاك معدة للتفجير عن بعد ويصل قطرها التدميري الى نحو 75 مترا.

كما فككت الجهات المختصة عبوة موجهة محشوة بمواد متفجرة وشظايا معدنية ركب عليها الصاعق ولحام ذات قوة تدميرية عالية.

وكانت الجهات المختصة قد فككت عبوات ناسفة زرعتها المجموعات الارهابية المسلحة وهي عبارة عن غازات سفاري مزودة بسدادات محكمة ولحام صاعق ومفجر مع الاسلاك ليتم تفجيرها عن بعد لايقاع أضرار كبيرة في صفوف المارة في المنطقة المحيطة اضافة الى تفكيك عبوات عدة بزنة نحو 100 كيلوغرام.

كما ضبطت الجهات المختصة عددا من أجهزة الاتصال الحديثة التي كانت بحوزة المجموعات الارهابية في المنطقة نفسها.



استشهاد مواطن واصابة آخر في منطقة تل الشور بحمص

إلى ذلك استشهاد مواطن وجرح آخر عندما استهدفتها مجموعة ارهابية مسلحة في منطقة تل الشور أثناء توجههما الى سوق الهال في مدينة حمص.

وكان الشهيد يحيى العبد الله وزميله محمد علوش ينقلان محصولهما من البطاطا من قرية الشومرية الى حمص بسيارتهما عندما اعترضت طريقهما مجموعة ارهابية مسلحة أطلقت النار عليهما.

وقال علوش عندما كنا نسلك طريق تل الشور قام مسلحان بملاحقتنا فحاولنا تجنبهما والهرب منهما ولكنهما أطلقا النار علينا ما أدى لاستشهاد العبد الله واصابتي بجروح فقدت الوعي على أثرها ولم استيقظ الا في المشفى.

الرقيب ناصيف يروي تفاصيل اختطافه من قبل مسلحين

من جهة أخرى روى الرقيب بديع حسن ناصيف تفاصيل اختطافه من قبل مجموعة ارهابية مسلحة أثناء عودته من مكان عمله في حلب الى مدينة مصياف.

وقال ناصيف في حديث للتلفزيون العربي السوري.. خلال توجهي الى مكان اقامتي صباح الاربعاء الماضي على طريق حلب مصياف صعد الى السرفيس الذي كنت أستقله شاب وفتاة بناء على طلب السائق الذي يعمل على طريق كفر نبل وزعم أنه مرتبط بعقد لنقل ركاب من منطقة محردة.

وأضاف ناصيف ان الفتاة جلست ورائي بينما جلس الشاب الى جانبي ونحن في الطريق قامت الفتاة بشدي من رقبتي على المقعد الخلفي ووضعت مسدسا في رأسي وقام الشاب بتقييدي من يدي وقدمي وضربني على رأسي ففقدت الوعي على أثرها.

وقال ناصيف عندما استعدت وعيي كانوا يسرون بي على طريق ترابي فأنزلوني بعدها الى قبو بناء وقاموا بسرقة أغراضي كلها ثم ضربوني بوحشية وعذبوني بالصعق بالكهرباء والسكاكين وبأعقاب السجائر وطلبوا مني معلومات عن الضباط والمستودعات والذخيرة والاسلحة الموجودة وعن مكان اقامتي.

وأضاف ناصيف بعد ذلك تناقشوا في قتلي وقاموا بضربي على رأسي ففقدت الوعي ولم استعده الا في المشفى.

العثور على مخبأين يحتويان على 80 «ناسفة» في جيلة

كما عثرت الاجهزة المختصة أمس على مخبأين للمجموعات الارهابية المسلحة في حيي الصليب والدريية بمدينة جيلة يحتويان على العشرات من العبوات الناسفة والمتفجرات وأصابع الديناميت.

وذكر مصدر رسمي لوكالة سانا ان الجهات المختصة عثرت في المخبأين اللذين هما عبارة عن خرابتين بالحيين المذكورين على 80 عبوة ناسفة وبأحجام وأوزان مختلفة كما عثرت على 4 عبوات ناسفة اخرى في بساتين جيلة بينما تم تفكيك عبوة ناسفة في مخبأ بحي الدريية كانت معدة للتفجير وهي عبارة عن اسطواناتي غاز موصولتين بصواعق وديناميت.

إصابة تاجر بشظايا قنبلة ألقاها مسلحون على مكتبه

وفي ادلب اقدمت مجموعة ارهابية مسلحة أمس على القاء قنبلة على مكتب التاجر عبد المجيد اليوسف في خان شيخون .

وعلم مراسل سانا ان التاجر اليوسف اصيب بجروح شديدة بانفجار القنبلة واسعف الى مشفى دار الشفاء في المدينة.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية